صدى الحق – العدد ٣ – ٢٠١٧
تصدر عن كنيسة المسيح المعمدانية
الإنجيلية في كسروان – سهيلة

فـــي هـــذا العـــــــدد

- الأبعاد الثلاثة للمسامحة ٢
- ما قد فعله المسيح لأجلي ٧
- تأملات يوميّة ٨
- هذا ابني ٢٤
- أضواء على الكتاب المقدس ٢٧
- أضواء على الكتاب المقدس ٢٥
- لعبة روحية ٣٠

الأبعاد الثلاثة للمسامحة

إعداد القس ريمون أبو مخايل

إن موضوع المسامحة هو موضوع مهم للحياة الروحيّة، فلا نمو في حياة المؤمن دون ممارسة فعّالة للمسامحة في حياته. فالمسامحة هي العلاج الناجح لكل مشاكل الإنسان.

ويعلّمنا الكتاب المقدس عن ثلاثة جوانب مهمة للمسامحة، سنتناولها بحسب ما وردت في انجيل مرقس.

الجانب الأول: مسامحة الله لنا على خطايانا للخلاص.

إن غفران الخطايا هو أساس العلاقة الصحيحة مع الله. فلا يمكن لله القدوس أن يدخل بعلاقة شركة مع إنسان ملوّث بالخطيّة وفاسد الذهن. لا بد من عمليّة نزع للخطيّة أولا وهذا ما نقصده عنما نتكلم عن مغفرة الخطايا. كان الإنسان في العهد القديم يتقدم إلى الله بذبيحة طلباً لمغفرة خطاياه «فَيَعْمَلُهُ مُحْرَقَةً كَالْعَادَةِ فَيُكَفِّرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ مِنْ خَطِيَّتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ فَيُصْفَحُ عَنْهُ» (لا ٥: ١٠). كان الرب ينظر إلى الذبيحة والدم المرشوش ويصفح عن الخطايا برحمته. ولهذا كان ينشد المؤمنون قائلين: «بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ وَكُلُّ مَا فِي بَاطِنِي لِيُبَارِكِ اسْمَهُ الْقُدُّوسَ. بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ وَلاَ تَنْسَيْ كُلَّ حَسَنَاتِهِ. الَّذِي يَغْفِرُ جَمِيعَ ذُنُوبِكِ. الَّذِي يَشْفِي كُلَّ أَمْرَاضِكِ. الَّذِي يَفْدِي مِنَ الْحُفْرَةِ حَيَاتَكِ. الَّذِي يُكَلِّلُكِ بِالرَّحْمَةِ وَالرَّأْفَةِ.» (مز ١٠٣: ١-٤). أما في العهد الجديد فقد أتمّ الرب يسوع المسيح الفداء بجسده لكي يقدم غفران الخطايا لكل من يؤمن به. لذا يكتب بولس الرسول قائلا: «الَّذِي فِيهِ لَنَا الْفِدَاءُ، بِدَمِهِ غُفْرَانُ الْخَطَايَا، حَسَبَ غِنَى نِعْمَتِهِ» (أف ١: ٧). إن يسوع ربنا هو «حمل الله الذي يرفع خطيّة العالم» وهو فصحنا الذي ذبح لأجلنا حتى يصير لنا غفران الخطايا بدمه. ليس غفران الخطايا شيء نستحقه بل هو من غنى نعمة المسيح علينا وهو الذي «لَهُ يَشْهَدُ جَمِيعُ الأَنْبِيَاءِ أَنَّ كُلَّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ يَنَالُ بِاسْمِهِ غُفْرَانَ الْخَطَايَا» (أع ١٠: ٤٣).

يكتب لنا الوحي في متى ٨: ١-٤ حادثة شفاء رجل أبرص. تصوروا وضع هذا الإنسان المعزول عن العالم بسبب مرضه. قام هذا الرجل من النوم في أحد الأيام وهو يستعد للذهاب إلى عمله وعندما نظر في المرآة

رأى تغيّر في بشرة وجهه. نادى زوجته وقال لها هل ما أراه صحيحاً؟ نظر إلى يديه، ثم نظر إلى جسده فوجد علامات البرص بادية عليه. بكت زوجته لكنها اسرعت بالابتعاد عنه لئلا تطالها العدوى. قالت له: «هل تريدني أن أذهب معك إلى الكاهن؟». قال لها: «كلا سأذهب بمفردي». نظر من حوله في داخل بيته كأنّه يلقي النظرة الوداعيّة الأخيرة. وبينما مضى الرجل إلى الكاهن، كانت زوجته توضب له بعض الثياب وبعض المأكولات. وصل عند الكاهن فقال له هذا الأخير، لا يمكنك أن تعود إلى البيت بل عليك أن تذهب إلى البريّة وتعيش هناك في حياة العزلة، وعندما ترى إنسانا مقبلا تصرخ قائلا «نجس، نجس». رافق الكاهن الرجل إلى باب المدينة حيث كانت زوجته في انتظاره لتعطيه ثيابه وبعض المأكولات حيث سيقضي بقيّة حياته بعزلة تامة عن العالم بسبب برصه. ولكن في أحد الأيام سمع عن يسوع وعن قوّة عمله فجاء إليه وسجد له قائلا: «يا سيد إن أردت تقدر أن تطهرني». لسنوات كثيرة كان هذا الرجل معزولاً عن العالم، يفتقد إلى المحبة والعطف والحنان. كان يشتاق إلى لمسة أخ أو قبلة زوجة أو غمرة ولد، ولكن لم يجروء أحد على لمسه بسبب برصه. في تلك اللحظة التي سمع يسوع طلبته «مدّ يسوع يده ولمسه قائلا: أريد فاطهر» وللوقت طهر برصه. هل هناك أعظم من لمسة المسيح الشافية.

إن البرص الروحي هو وضع الإنسان بشكل عام. نحن خطاة عاجزون عن إعانة نفوسنا بسبب خطايانا الكثيرة. وهذا سيفصلنا عن الله إلى أبد الآبدين. لكنّ البشارة السارة هي أن يسوع جاء إلى العالم «ليخلّص الخطاة الذين أوّلهم أنا». كل ما عليك أن تفعله هو أن تطلب بإيمان قائلا: «طهرني». في هذا الوقت تسمع صوت المسيح قائلا: «أريد فأطهر». هذا هو الوعد الذي لنا أن «كُلَّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ يَنَالُ بِاسْمِهِ غُفْرَانَ الْخَطَايَا» (أع ١٠: ٤٣). إن ما يحتاجه كل إنسان هو إلى غفران خطاياه الكاملة وهذا لا يحصل إلا بقبول المسيح مخلّصا. هذا هو البعد الأوّل للمسامحة وهو غفران الخلاص الذي يقدمه الله بالمسيح لنا.

الجانب الثاني: مسامحة الآخرين للنمو.

إن مسامحة الله لنا هي نبع يفيض في داخلنا ويخرج إلى الآخرين. إن مسامحة الله لنا هي كنز يجب أن نشاركه مع الآخرين لذا يطلب منّا الرب أنّه كما سامحنا هو نسامح نحن الآخرين. «وَمَتَى وَقَفْتُمْ تُصَلُّونَ فَاغْفِرُوا

إِنْ كَانَ لَكُمْ عَلَى أَحَدٍ شَيْءٌ لِكَيْ يَغْفِرَ لَكُمْ أَيْضاً أَبُوكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ زَلاَّتِكُمْ. وَإِنْ لَمْ تَغْفِرُوا أَنْتُمْ لاَ يَغْفِرْ أَبُوكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ أَيْضاً زَلاَّتِكُمْ».» يتكلم المسيح هنا عن مسؤوليّتنا في مسامحة المخطئين إلينا ومبادرتنا لذلك «إن كان لكم على أحد شيء». ويربط المسيح علاقتنا بالآب السماوي ومسامحته إيانا بقدرتنا على المغفرة. لا تخطئوا بالظن أن المسيح يتكلم هنا عن مسامحة الخلاص. إنه يتكلم عن الشركة والنمو في الحياة الروحيّة التي لا يمكن أن تنجح بدون مسامحة الآخرين.

فعندما نسامح الآخرين نحن نتمثل بالرب الذي سامحنا بلا حدود وبلا شروط وبلا قيود. «وكُونُوا لُطَفَاءَ بَعْضُكُمْ نَحْوَ بَعْضٍ، شَفُوقِينَ مُتَسَامِحِينَ كَمَا سَامَحَكُمُ اللهُ أَيْضاً فِي الْمَسِيحِ.» (أف ٤: ٣٢). يسأل الإنسان، هل أسامح وأنسى؟ نعم كما أخذ يسوع خطاياك وطرحها في بحر النسيان ولا يعود يذكرها فيما بعد. هل أسامح أشخاصا لم يطلبوا المسامحة مني؟ نعم كما فعل يسوع على الصليب قائلا: «أغفر لهم لأنهم لا يعلمون ماذا يفعلون». وقد تسأل أيضاً: هل أسامح خطايا تتكرر معي؟ فيجيب المسيح قائلا: «إلى سبعين مرّة سبع مرات». المحبة التي يريدنا الرب أن نقدمها للآخرين هي تماما «كما سامحكم الله أيضا في المسيح»

كان يوم فرح في بيت يعقوب عندما ولدت راحيل ابنها البكر يوسف. كان يوسف الابن المدلل عند أبيه مما دفع أخوته لأن يغاروا منه. وجاء يوم الإنتقام حين كان يوسف ذاهباً لكي يطمئن على أخوته. وهو بكل محبة يحمل الأكل لهم، وجدهم قد اتفقوا عليه لكي يقتلوه. قبضوا عليه ووضعوه في بئر ولكن أحد اخوته أنقذه قائلا للباقين: هلمّوا نبيعه. فبيع يوسف إلى قافة الاسماعيليين، ومنهم إلى فوطيفار حيث صار خادما في بيته. ومن هناك وُضع يوسف في سجن بسبب أمانته للرب. في كل مرحلة من هذه المراحل كان يوسف يتألم في قلبه؟ هل يستطيع أن يسامح من أرادوا قتله؟ من باعوه؟ من خانوه؟ من غيّروا حياته وأفقدوه عطف أبيه وتنعمه في بيته؟ عندما وقف يوسف أمام جميع إخوته كان في سلطانه أن يقتلهم جميعا أما هو ف « ... وَقَعَ عَلَى عُنُقِ بِنْيَامِينَ أَخِيهِ وَبَكَى. وَبَكَى بِنْيَامِينُ عَلَى عُنُقِهِ. وَقَبَّلَ جَمِيعَ إِخْوَتِهِ وَبَكَى عَلَيْهِمْ» (تك ٤٥: ١٤).

إن عدم المسامحة هو عائق كبير يقف في طريق نمو الكثيرين من المؤمنين. يعيش الكثيرون منّا بأثقال الماضي ويحملون خطايا الآخرين خلال رحلتهم في

العالم. أخطاء أفراد العائلة، وأخطاء زملاء العمل وأخطاء الجيران وأخطاء الأخوة في الكنيسة، كلّ ذلك يقف عائقا أمام التقدم الروحي. قالت إحدى السيدات إنّه في اليوم الأول من زواجها وضعت لائحة من عشرة أمور سوف تسامح زوجها عليها كل العمر. وهذا ما ساعدها على النجاح في حياتها الزوجيّة بشكل كبير. فسُئلت ما هي هذه العشرة أشياء. فاجابت قائلة: «وضعت عشر نقاط ولكني تركتها فارغة وفي كل مرّة كنت أشعر بإساءة من زوجي كنت أقول: «عليه أن يشكر الله أن هذه الإساءة من ضمن العشرة». إن الإنسان الناضج هو إنسان له فكر المسيح وقلب المسيح وعطف المسيح ومسامحة المسيح أيضا. نحن بحاجة لأن نسامح الآخرين لكي نرتاح من اعباء غير ضروريّة. إن عدم مسامحتنا للآخرين يقف عائقا في نمونا الروحي ولذا علينا أن نعيش بتسامح. تذكروا إستفانوس الشهيد الأول الذي رفع عينيه إلى السماء مسامحا راجميه وسائلا الرب ألا يقيم لهم هذه الخطيّة. ما هو هذا الأمر العظيم الذي تعجز عن المسامحة فيه؟ هل هو أعظم من مسامحة المسيح لكل خطاياك؟

الجانب الثالث: مسامحة الذات للسلام

إن المسامحة الحقيقيّة من قبل الله يجب أن تُحدث مسامحة داخليّة في ذات الإنسان. ولكن هل هذا ما يحصل دائما؟ يعجز الإنسان أحيانا عن أن يسامح نفسه، مما يخلق ألماً داخلياً في حياته يستمرّ معه. وهذا يحرم المؤمن من التمتع بالسلام الداخلي. «وَإِذْ كُنْتُمْ امْوَاتاً فِي الْخَطَايَا وَغَلَفِ جَسَدِكُمْ، احْيَاكُمْ مَعَهُ، مُسَامِحاً لَكُمْ بِجَمِيعِ الْخَطَايَا، إِذْ مَحَا الصَّكَّ الَّذِي عَلَيْنَا فِي الْفَرَائِضِ، الَّذِي كَانَ ضِدّاً لَنَا، وَقَدْ رَفَعَهُ مِنَ الْوَسَطِ مُسَمِّراً اِيَّاهُ بِالصَّلِيبِ» (كو ٢: ١٣و١٤). على المؤمن أن يدرك عمق مسامحة المسيح له إذ محا الصك الذي علينا وسامحنا بجميع الخطايا. وإن كان المسيح قد سامحنا بكل خطايانا فيجدر بنا أن نسامح ذواتنا. لا يجوز أن يعيش الماضي بآلامه في دواخلنا بل علينا أن نتجاوزه ونعيش بقوّة الروح القدس. يحاول إبليس دائما أن يأسرنا في سجن الماضي وآلام الخطايا السابقة.

كتب بولس الرسول من أختباره يقول: «أَنَا الَّذِي كُنْتُ قَبْلاً مُجَدِّفاً وَمُضْطَهِداً وَمُفْتَرِياً. وَلَكِنَّنِي رُحِمْتُ، لأَنِّي فَعَلْتُ بِجَهْلٍ فِي عَدَمِ إِيمَانٍ. وَتَفَاضَلَتْ نِعْمَةُ رَبِّنَا جِدّاً مَعَ الإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ» (١تيم ١: ١٣و١٤). لم يكن الماضي مشرّفاً بالنسبة

لبولس الرسول، ولكنّه تحرر منه ليخدم الرب ويملأ حياته بانشغالات روحيّة معبرا عن الشكر للرب الذي أخذ الماضي عنه.

لقد مرّ بطرس في مرحلة صعبة عندما أنكر المسيح ثلاث مرّات. بكى بكاءً مرّا وقرر الإنسحاب من الخدمة. لقد ظنّ أن سقوطه كان عظيما وأن لا شيء يعوّض عن أخطائه. ثم جاءه المسيح لكي يؤكّد له أن ماضيه قد ستر وعليه أن يسامح نفسه ويبدأ من جديد.

يجب علينا كمؤمنين أن نفرح بخلاص المسيح ونتمتع بسلام المسيح في حياتنا. لذا علينا أن نسامح نفوسنا عن كل الأمور التي سامحنا فيها المسيح. قد يشعر الإنسان احيانا أنّه يوجد خطايا قد وجّهت تجاه الآخرين وما زالت مفاعيلها موجودة. في هذه الحال على المؤمن أن يواجه العالم بحياته الجديدة في المسيح. وربما يضطر ان يعتذر ويصحح أموراً يمكن تصحيحها. قد يقول الإنسان لقد سامحت نفسي ولكنّي أجد نفسي من حين لآخر عرضة لنفس الخطايا. لقد فشلت من المحاولات المتكررة. لكن الرب يقول بوضوح: «إن اعترفنا بخطايانا فهو أمين وعادل حتى يغفر لنا خطايانا ويطهرنا من كل إثم» (١يو ١: ٩).

هناك حاجة لنا أن نغفر لأنفسنا كما سامحنا الله أيضا في المسيح يسوع.

عاش كانت سيدربرغ في بيت مسيحي ولكنّه إبتعد عن الرب. كان والده يصلي من أجله دائما. وفي أحد الأيام إتصل كانت بوالده وقال له عندي خبر سيء لك. إني مريض بمرض الأيدز. حياة الخطيّة التي عشتها في السنوات الماضية اوصلتني إلى هذه الحالة. سوف أموت عن قريب. أريدك أن تسامحني. سأله والده سؤالا واحدا: هل صححت هذا الوضع مع الرب؟ قال له نعم. قال له والده ما دمت صححت هذا الوضع مع الرب لا أريدك أن تخبرني أي تفاصيل. قال له تذكّر قصة الأبن الضال عندما رجع إلى والده لم يكترث والده ماذا فعل في الكورة البعيدة. هكذا الرب أيضا لا يكترث بماضيك ولكنّه يسرع لكي يسامحك ويضمن مستقبلك. كانت الأيام التي عاشها كانت بعد الإصابة بالمرض مليئة بالفرح. لقد أختبر غفران المسيح لخطاياه ونجح بأن يتمتع بغفران المسيح أنّه كان يخبر كل من حوله عن الرب. مات كانت في ٢٦ أيار ١٩٨٧ وذهب لكي يمضي الأبدية مع الرب. إن الرب إلهنا هو إله الغفران. وهو يريدنا أن نختبر الغفران ونعيش به ونفرح فيه.

ما قد فعله المسيح لأجلي

ولد ليموت
لكي أحصل أنا على الولادة الجديدة

عانى من التجارب
لكي أختبر أنا النصرة

اختبر الخيانة من يهوذا
لكي أعرف أنا أمانته نحوي

أُلقي القبض عليه وقُيّد
لكي أنجو أنا من العبودية

كان وحيداً أثناء محاكمته
لكي يصبح فيما بعد محاميّ القدير

تألم وجُرح
لكي أُشفى أنا بجراحه

تحمّل الهزء والسخرية
لكي أعرف معنى الكرامة والفرح

حوكم ودين
لكي يستطيع الحقّ أن يحررني

تُوّج رأسه بالشوك
لكي أتوّجه بالحمد والتسبيح

عُوقب على الصليب
لكي أنجو أنا من الدينونة

عُلّق على الصليب بين اللصوص
لكي أجد مكاني بين الأبرار

عطش وهو على الصليب
لكي أشرب من ماء الحياة

قال «قد أُكمل»
لكي أبدأ مسيرة الإيمان به

كان حمل الله المذبوح
لكي يكفّر عن كل ذنوبي

تُرك للحظات من الآب
لكي لا أُرفض أبداً من السماء

اختار عار الضعف
لكي أعرف أنا رجاء المجد

سفك دمه
لكي أبيضّ أكثر من الثلج

طُعن جنبه بالحربة
لكي يصبح جنبي بأمان كامل

مات ودفن
لكي لا يبتلعني الموت

قام منتصراً على الموت
لكي أختبر أنا الحياة الأبديّة

الأربعاء ١ آذار ٢٠١٧

«وَكَانَتْ سَحَابَةٌ تُظَلِّلُهُمْ.
فَجَاءَ صَوْتٌ مِنَ السَّحَابَةِ
قَائِلاً: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ.
لَهُ اسْمَعُوا»
(مر ٩: ٧)

القراءة الصباحية
مر ٩: ١-٢٩
مز ٥٩

القراءة المسائية
عدد ٤ - ٥

أراد المسيح أن يشكف لتلاميذه المقرّبين منه بطرس ويوحنا ويعقوب هويّته الحقيقيّة فأخذهم إلى الجبل حيث كان اللقاء المبارك مع الآب السماوي. وسمع التلاميذ صوت الآب يعلن ويقول عن يسوع: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ. لَهُ اسْمَعُوا». كان يسوع يعلم أن تلاميذه لن يستطيعوا أن يحيَوا روحيّا وأن ينمو في حياة الإيمان وأن يخدموا خدمة مرضيّة بدون المعرفة الصحيحة لهويّة يسوع. فيسوع لا يشبه موسى ولا يشبه إيليا ولا أي إنسان آخر، إذ هو الله الأبن الذي ظهر في الجسد. كان يجب أن يعرف التلاميذ فرادة طبيعة المسيح التي تؤهله لأن يكون مخلصا للعالم. فما عجز عن فعله موسى وإيليا وجميع الأنبياء في العهد القديم سيفعله يسوع بموته وقيامته. وليس ذلك فقط بل بشخصه الفريد سوف يكون مع المؤمنين في كل لحظة من حياتهم وسوف يسهر على الكنيسة عروسه المجيدة وسيكون حاضرا في نشر الإنجيل حول العالم في كافة العصور. هذا أصبح مستطاع لأنّ المسيح هو الله. لذا من الضرورة أن ينمو المؤمن في معرفته للمسيح كل يوم من خلال الشركة المباركة مع الآب من خلال الكلمة والصلاة لكي يختبر قوّته في حياته.

الخميس ٢ آذار ٢٠١٧

«وَإِنْ أَعْثَرَتْكَ يَدُكَ فَاقْطَعْهَا.
خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ
أَقْطَعَ مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ يَدَانِ
وَتَمْضِيَ إِلَى جَهَنَّمَ إِلَى النَّارِ
الَّتِي لاَ تُطْفَأُ»
(مر ٩: ٤٣)

القراءة الصباحية
مر ٩: ٣٠-٥٠
مز ٦٠

القراءة المسائية
عدد ٦ - ٧

إن حقيقة وجود جهنّم تزعج الكثير من الناس في أيامنا. لذا يحاول الكثيرون حذفها من فكرهم وقاموس حياتهم معتبرين أنّها غير موجودة. ويحاول البعض إنكار وجود جهنم من خلال تغيير تعريفها فيقولون «جهنم هي حالة البعد عن الله»، ومنهم من يحاول نكرانها فيقولون «هي غير موجودة»، ومنهم من يحاول التقليل من أهميّتها فيقولون «جهنم هي هنا على الأرض في الحياة التي نعيشها»، ومنهم من يحاول تجاوزها متحجّجا أن محبة الله لن ترسل أحدا إلى جهنّم. ولكن المسيح أعلن لنا عن وجود مقرّ أبدي إسمه جهنم، حيث سيقضي فيه الأبديّة هناك كل من رفض خلاص المسيح. جهنم هو مكان فيه عذاب أبديّ بنار لا تطفأ ودود لا يموت وذكريات الخطيّة الأليمة وندم لا ينقطع ورجاء مفقود وأبديّة لا تنتهي. لقد أوضح المسيح أنّه خير للإنسان أن يفقد أعزّ ما في هذه الدنيا في سبيل ربح الحياة الأبديّة والهروب من العذاب الأليم في جهنم. إنّه ذلك المكان الأليم الذي دفع يسوع أن يترك مجده وعرشه السماوي وينزل إلى عالمنا ليخصلنا ويعطينا الحياة الأبديّة. إن تجاهل جهنم لن يعفي الإنسان من حقيقة وجوده ولكن الإيمان بالمسيح يسوع مخلصا يعفي الإنسان من إختبارها ويعطيه الدخول المباشر إلى الحياة الأبديّة.

الجمعة ٣ آذار ٢٠١٧

«مِنْ أَجْلِ هَذَا يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ وَيَكُونُ الاثْنَانِ جَسَداً وَاحِداً. إِذاً لَيْسَا بَعْدُ اثْنَيْنِ بَلْ جَسَدٌ وَاحِدٌ. فَالَّذِي جَمَعَهُ اللهُ لاَ يُفَرِّقْهُ إِنْسَانٌ».

(مر ١٠: ٧-٩)

القراءة الصباحية
مر ١٠: ١-٣١
مز ٦١

القراءة المسائية
عدد ٨ - ٩

إن الحياة الزوجيّة الصحيحة هي مصدر بركة روحيّة في حياة المتزوجين وأفراد عائلاتهم. فليس هناك في العلاقات بين الناس أسمى وأعظم من العلاقة التي صممها الرّب بين الزوج والزوجة. هذه العلاقة التي لا تشبه الصداقة ولا الزمالة ولا حتى الأمومة ولا الأبوّة. هي علاقة إتحاد تام بين رجل وإمرأة. هذه العلاقة التي يتّحد فيها الزوجان في الوجود والمصير والأهداف والأفراح والأتراح والبحبوحة والعوز، ليست علاقة عاديّة ولكنّها علاقة فريدة. هذه العلاقة تبنى على صفات إلهيّة عظيمة مثل المحبة والتضحية والأمانة والصدق. هذه العلاقة التي تعطي الإنسان الأمان والإستقرار والإحترام والودّ والقبول والقيمة. هذه العلاقة المباركة لها ثمن غالٍ جداً أن يترك الإنسان عائلته التي ولد فيها، ليلتصق بشريكه الجديد. إن هذه الحياة التي يمكن وصفها بالإلفة والإنسجام هي حياة الإتحاد. هذا الإتحاد الزوجي هو مسؤولية يوميّة موضوعة على كل زوج وزوجة. على كل متزوّج أن يسأل نفسه في كل يوم: «ما هو تعبير إتحادي الزوجي في هذا اليوم؟ ما هو الأمر المميز الذي سأفعله اليوم الذي سيبرهن لي ولشريكي وللناس ولأولادي أنني في إتحاد تام مع شريكي؟».

السبت ٤ آذار ٢٠١٧

«فَلاَ يَكُونُ هَكَذَا فِيكُمْ. بَلْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ فِيكُمْ عَظِيماً يَكُونُ لَكُمْ خَادِماً»

(مر ١٠: ٤٣)

القراءة الصباحية
مر ١٠: ٣٢-٥٢
مز ٦٢

القراءة المسائية
عدد ١٠ - ١١

إن روح التنافس هي ظاهرة ساطعة في العالم. فالعالم يبحث عن من هو الأوّل ومن هو الأفضل ومن هو المقدّم. وفي سبيل ذلك يبذل الإنسان جهودا كثيرة لكي يرفع من شأنه ويضع من شأن الآخرين. فلكي يكون الإنسان أوّلا يجب أن يكون الآخرين ثانيا وثالثا و و و أخيرا. هذه هو المنطق البشري الذي يسيطر على حياتنا منذ صغرنا. وهذا ما تربيّنا عليه منذ نعومة اظفارنا. وهذا ما نراه في كل يوم من حولنا. ولكن هل ينسجم هذا مع فكر المسيح؟ جاء ابنا زبدي وأمّهم إلى يسوع بهذه النظرة طالبين أن يأخذ يوحنا ويعقوب المركز الأوّل قرب المسيح. وأما يسوع فكان له فكر آخر مختلف أراد أن يعلّمه لهم ولنا. ففي الحياة الجديدة مع المسيح ليس هناك تنافس على الأولويّة بل هناك خدمة باذلة للآخرين. وفي الحياة الجديدة مع المسيح ليس هناك قيادة متسلطة ولكن خدمة تفرض نفسها من خلال التضحية العاملة. يريد الرّب من كل مؤمن أن يستبدل ماضي التنافس المرّ إلى واقع التضحية والخدمة. فالإنسان العظيم في ملكوت الله هو من يخدم الآخرين بحسب مثال المسيح ببذل وتضحية وعطاء.

الأحد ٥ آذار ٢٠١٧

«وَمَتَى وَقَفْتُمْ تُصَلُّونَ فَاغْفِرُوا
إِنْ كَانَ لَكُمْ عَلَى أَحَدٍ شَيْءٌ
لِكَيْ يَغْفِرَ لَكُمْ أَيْضاً أَبُوكُمُ
الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ زَلَّاتِكُمْ.»
(مر ١١: ٢٥)

لقد فرض سقوط الإنسان في الخطيّة واقعا جديدا على البشريّة. لقد أصبح الغفران حاجة أساسيّة للإنسان. لذلك نحن نعلّم أولادنا على الإعتذار عندما يفعلون أمرا مشينا ونتوقع من الآخرين الإعتذار عندما يخطئون إلينا عن قصد أو غير قصد ونحن نتوقّع من الآخرين أن يسامحوننا عندما نخطئ إليهم. فالخطيّة هو واقع مرير في حياتنا يجب التعامل معه. نحن نخطئ تجاه غيرنا والآخرين يخطئون تجاهنا. ويزداد الأمر سوءاً عندما ندرك أنّ خطايانا جميعها هي موجهة نحو الله. فقد تخطئ أنت عشرة خطايا تجاه عشر اشخاص ولكنك تكون قد أخطأت مئة خطيّة تجاه الله لأن كل واحدة منها موجهة ضد الله. لقد أوجد الله العلاج لخطايانا الكثيرة في صليب المسيح. ولكنّ الله يتوقّع منّا أن نتشبّه به ونمارس الغفران تجاه الآخرين. إن ممارسة الغفران تجاه الآخرين في حياتك هو دليل على إختبارك لغفران المسيح وهو ثمر لتلك العلاقة المباركة. لذلك يتوقّع الرّب منك أن تغفر للآخرين ولا يريدك أن تتقدّم إليه بقلب غير مسامح.

القراءة الصباحية
مر ١١
مز ٦٣

القراءة المسائية
عدد ١٢ – ١٣

الاثنين ٦ آذار ٢٠١٧

«ثُمَّ أَرْسَلُوا إِلَيْهِ قَوْماً مِنَ
الْفَرِّيسِيِّينَ وَالْهِيرُودُسِيِّينَ لِكَيْ
يَصْطَادُوهُ بِكَلِمَةٍ»
(مر ١٢: ١٣)

إن الصيد هو إحدى عادات البشر منذ القديم. وغالبا ما كان يصطاد الإنسان الحيوانات لكي يأكلها. خلال عمليّة الصيد ينتظر الصياد فريسته ويربض لها وينتظر طويلا بتخطيط مسبق لكي يوقع بها ويقضي عليها ويقتلها. هذا هو التعبير الذي استخدمه الوحي الإلهي عن محاولة الفريسيين والهيرودسيين أن يفعلوه بيسوع. لقد أرادوا أن يصطادوه بكلمة لكي يقضوا عليه. ورغم أن الفريسيين والهيرودوسيين غالبا لا يتفقون على أي شيء، إلا أنهم اتفقوا على اصطياد يسوع. إن اصطياد الناس هي عادة بشعة وسيئة وشريرة. أن يحاول الإنسان أن يربض للناس ويخطط للوقوع بهم والقضاء عليهم هو أمر شرير. فهناك في الكتاب المقدس ترتيب من الرّب للتعامل مع الآخرين من مؤمنين وغير مؤمنين يجب على المؤمن أن يتقيّد به. ويجب على المؤمن أن يدرك أن ليس له أعداء بشريين وأنّ واجبه الوحيد تجاه الآخرين هو الصلاة والمحبة والخدمة وبنيان حياة الآخر. فإن إستطعت أن تكون بركة للآخر إعمل جاهدا على ذلك وإن شعرت أنّ الآخر لا يريد أن يتغيّر صلي لأجله وابني حياة الآخرين ولكن احذر ممارسة اصطياد الناس.

القراءة الصباحية
مر ١٢: ١–٢٧
مز ٦٤

القراءة المسائية
عدد ١٤ – ١٥

الثلاثاء ٧ آذار ٢٠١٧

«وَقَالَ لَهُمْ فِي تَعْلِيمِهِ: «تَحَرَّزُوا مِنَ الْكَتَبَةِ الَّذِينَ يَرْغَبُونَ الْمَشْيَ بِالطَّيَالِسَةِ وَالتَّحِيَّاتِ فِي الأَسْوَاقِ وَالْمَجَالِسَ الأُولَى فِي الْمَجَامِعِ وَالْمُتَّكَآتِ الأُولَى فِي الْوَلاَئِمِ. الَّذِينَ يَأْكُلُونَ بُيُوتَ الأَرَامِلِ وَلِعِلَّةٍ يُطِيلُونَ الصَّلَوَاتِ. هؤُلاَءِ يَأْخُذُونَ دَيْنُونَةً أَعْظَمَ»

(مر ١٢: ٣٨-٤٠)

القراءة الصباحية
مر ١٢: ٢٨-٤٤
مز ٦٥

القراءة المسائية
عدد ١٦ - ١٧

إن الوضع الروحي الذي ساد في أيام المسيح شبيه جدا في أيامنا الراهنة. لقد كشف الرّب يسوع صفات تجّار الدين الذي يستخدمون إسم الرّب لتحقيق رغباتهم وشهواتهم الشخصيّة. كان الكتبة في أيام المسيح مسؤولين عن نسخ ونشر أسفار العهد القديم وكان مفترض بهم أن يكونوا الأقرب إلى الرّب. ولكن للأسف إستغلوا مركزهم الروحي لكي يظهرو انفسهم ويطلبوا المجد لذواتهم و يأخذون المتكآت الأولى في الولائم ويستغلون الأرامل ويختبؤون وراء طول صلواتهم ويتمايزون عن الناس بلباسهم ويتوقعون من الجميع أن يحييهم في الأسواق. يذكرنا هذا المشهد بالكثير من رجال الدين في أيامنا الذي يقول عنهم المسيح إنّهم يأخذون دينونة أعظم. من هؤلاء طلب منّا الرّب أن نتحذّر ونتحترز. هؤلاء ليسوا خدام الرّب ولو حملوا إنجيلا وقرأوا منه بين حين وآخر، وهم ليسوا اتباع المسيح وحتى لو استخدموا اسمه لبناء امجادهم. تحذّروا أيها المؤمنون ممن يستبدل مجد الرّب بمجد نفسه ويستغل إسم المسيح لبنيان ملكوته الذاتي بعيدا عن ملكوت المسيح. من هؤلاء قال يسوع احترزوا.

الأربعاء ٨ آذار ٢٠١٧

«وَحِينَئِذٍ يُبْصِرُونَ ابْنَ الإِنْسَانِ آتِياً فِي سَحَابٍ بِقُوَّةٍ كَثِيرَةٍ وَمَجْدٍ»

(مر ١٣: ٢٦)

القراءة الصباحية
مر ١٣
مز ٦٦

القراءة المسائية
عدد ١٨ - ١٩

إن مجيء الرّب يسوع المسيح مرّة ثانية هو حدث وشيك وعتيد وقريب جدّا. فعلامات الأزمنة الأخيرة التي ذكرت في مرقس ١٣ تتحقق أمام عيوننا واحدة تلو الأخرى. وسيأتي اليوم القريب حين سيظهر يسوع المسيح ربّنا بطريقة علنيّة لجميع الساكنين على الأرض. سيأتي المسيح ليضع حدّا للشر والخطيّة والفساد ولكي يؤسس ملكوته الذي لن يكون له نهاية. يصف يسوع مجيئه ثانية بمجيء القوة الكثيرة إذ أن مجيئه الثاني يختلف عن مجيئه الأوّل. ففي المرّة الأولى جاء لكي يخلّص ولكن في المرّة الثانية هو آت لكي يملك ويسود ويحكم ويضع حدّا للتمرّد البشري على العظمة الإلهيّة. يصف يسوع هذا المجيء بالمجد. فالمسيح المبارك المجيد لم يستعلن بعد بشخصه الفريد كخالق للكون وسيّد الخليقة. فمجيء المسيح الأوّل كان إستعلانا للمسيح الخادم والعبد الذي جاء لكي يخلّصنا وأمّا مجيئه الثاني فهو لكي يظهر مجده الفعلي الذي كان له عند الآب قبل تأسيس العالم. مجيء المسيح ثانية سيكون يوم حزن لمن رفض المسيح مخلصا على حياته وسيكون أسعد أيام الحياة عند المؤمنين بالمسيح الذين توّجوه ربّا ومخلصّا على حياتهم.

الخميس ٩ آذار ٢٠١٧

«وَكَانَ الْفِصْحُ وَأَيَّامُ الْفَطِيرِ بَعْدَ يَوْمَيْنِ. وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ يَطْلُبُونَ كَيْفَ يُمْسِكُونَهُ بِمَكْرٍ وَيَقْتُلُونَهُ. وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا: «لَيْسَ فِي الْعِيدِ لِئَلاَّ يَكُونَ شَغَبٌ فِي الشَّعْبِ».

(مر ١٤: ١و٢)

القراءة الصباحية
مر ١٤: ١-٣١
مز ٦٧

القراءة المسائية
عدد ٢٠ - ٢١

هل مات المسيح لأن رؤساء اليهود أرادوا أن يقتلوه، أما هل مات لأنه جاء لكي يفتدينا؟ من الناحية البشريّة صلب يسوع ومات على أيد اليهود وأمّا من الناحية النبويّة والروحيّة فهو صلب ومات بحسب مخطط الله الأزلي. لقد أراد اليهود أن يقتلوا يسوع ولكن ليس في العيد. لقد أرادوا القضاء عليه ولكن ليس في هذا التاريخ. وأما بحسب النبوات فقد كان يسوع حمل الله الذي سيرفع خطيّة العالم ويصبح الفصح الحقيقي الذي يفتدي كل إنسان. لقد رتّب الله توقيت الفداء عندما اوصى موسى بممارسة عيد الفصح وكان لا بدّ أن يرفع يسوع على الصليب في عيد الفصح. لم يمت يسوع لأن اليهود قتلوه ولكنّه مات بحسب توقيته وسلطانه ومخططه. لقد حدد يسوع المكان والزمان ووضع نفسه واطاع حتى موت الصليب لكي يحقق الفداء. لم يكن اليهود الذين قتلوا يسوع إلا صورة عن كل إنسان بعيد عن المسيح. ولم يكن لهم أي سلطان على يسوع ربّ المجد لولا قراره الثابت بأن يخلصنا. وهذا ما فعله طوعا وإختيارا. لذلك يستحق المسيح المخلص أن يملك على قلوبنا بسلطانه المطلق إذ أنّه بذات السلطان احبنا إلى المنتهى.

الجمعة ١٠ آذار ٢٠١٧

«ثُمَّ جَاءَ ثَالِثَةً وَقَالَ لَهُمْ: «نَامُوا الآنَ وَاسْتَرِيحُوا! يَكْفِي! قَدْ أَتَتِ السَّاعَةُ! هُوَذَا ابْنُ الإِنْسَانِ يُسَلَّمُ إِلَى أَيْدِي الْخُطَاةِ.»

(مر ١٤: ٤١)

القراءة الصباحية
مر١٤: ٣٢-٧٢
مز ٦٨: ١-١٤

القراءة المسائية
عدد ٢٢ - ٢٣

إن الحادثة المميزة قبل الصليب هي الصلاة في جثسيماني. هناك صلى يسوع بدموع وانسحاق أمام الآب السماوي. وهناك طلب من تلاميذه مرّتين أن يصلوا معه. ولكن التلاميذ كانوا متعبين وغير مدركين لأهميّة الأمر. لقد طلب منهم يسوع أن يسهروا ويصلّوا ولكنّهم ناموا. ولكن أخيرا طلب منهم أن يناموا. لقد أتت الساعة وابن الإنسان سيسلم إلى أيدي الخطاة. لقد تحضّر يسوع بالصلاة لإنجاز مهمة الفداء على الصليب ولكن التلاميذ لم يتحضروا لتلك اللحظة. لقد فات الأوان ولن يستطيعوا أن يثبتوا أمام هول التجربة. فمواجهة التجارب لا تحصل في لحظة التجربة ولكن قبل ذلك الوقت. والمؤمن المنتصر في التجربة هو المؤمن الذي يسهر على حياته الروحيّة بالصلاة والشركة مع الرّب قبل التجربة. نعم، هناك صلوات متأخرة جدّا لا تأثير لها على حياتنا، وأمّا من يريد أن يختبر النصرة في التجارب والمحن فعليه أن يتمثّل بيسوع ويعيش حياة السهر الدائم بالصلاة، حتى عندما تأتي التجربة يكون مستعدا لمواجهتها بنصرة.

السبت ١١ آذار ٢٠١٧

«فَسَأَلَ بِيلاَطُسُ: «فَمَاذَا تُرِيدُونَ أَنْ أَفْعَلَ بِالَّذِي تَدْعُونَهُ مَلِكَ الْيَهُودِ؟»

(مر ١٥: ١٢)

هذا السؤال الذي وجهه بيلاطس لليهود في يوم محاكمته للمسيح هو السؤال نفسه الذي يسأل لكل إنسان في العالم، «ماذا تريد أن تفعل بيسوع؟» هل تريده مصلوبا؟ ميّتا؟ قصة تاريخيّة؟ صنمّا؟ فيلسوفا؟ شهيدا للمحبة؟ أم هل تريده سيّدا و ربّا؟ ماذا تريد أن تفعل بيسوع؟ هو موجود ولا يمكن تجاهله. هو حقيقة لا يمكن نكرانها. هو حقّ لا يمكن تغييره. أمام تجسد وقيامة المسيح من الموت تقف البشريّة جمعاء أمام قرار، ماذا ستفعل بيسوع؟ أمام هذا السؤال هناك خيارين لا ثالث لهما، فإمّا أن يتجاوب الإنسان مع محبة المسيح أو أن ينضمّ الإنسان إلى أعداء المسيح. إما أن يقبل المسيح ربّا ومخلصا على حياته وإما أن يرفض خلاصه. إما أن يكون من أتباعه أو أن يكون من صالبيه. أمام حقيقة المسيح يقف كل إنسان أمام خيار قد يغيّر مصيره الأبدي. أمام المسيح يجب أن يقف الإنسان بإنكسار معترفا بخطاياه وشاكرا يسوع على محبته ويقبله مخلصا وربّا على حياته.

القراءة الصباحية
مر ١٥: ١-٢١
مز ٦٨: ١٥-٣٥

القراءة المسائية
عدد ٢٤ - ٢٥

الأحد ١٢ آذار ٢٠١٧

«وَلَمَّا رَأَى قَائِدُ الْمِئَةِ الْوَاقِفُ مُقَابِلَهُ أَنَّهُ صَرَخَ هَكَذَا وَأَسْلَمَ الرُّوحَ قَالَ: «حَقّاً كَانَ هَذَا الإِنْسَانُ ابْنَ اللهِ!»

(مر ١٥: ٣٩).

لقد كان موت المسيح فريدا جدّا. ولم تأتِ الشهادة على هذا الموت من إنسان محب للمسيح أو متعاطف معه، بل من قائد المئة الذي أشرف ونفّذ عمليّة الصلب. هذا القائد الذي عاين الكثير من حالات الصلب للمجرمين ورأى موتهم أمام عينيه، هو نفسه الذي شهد عن فرادة موت المسيح. فموت يسوع على الصليب كان حدثا مرهبا ومرعبا تدخلت فيه يدّ الآب السماوي واظلمت فيه الطبيعة في منتصف النهار. بدا موت المسيح بالنسبة لقائد المئة حدثا عاديا رغم احتشاد الجماهير الكثيف ولكنّه مع تقدم النهار بدأ يدرك أن ثمّة أمر غريب وعجيب في هذا الإنسان. فهدوءه ومسالمته وكلماته الأخيرة لم يشهدها من قبل وعلامات السماء وكآبة الطبيعة لم يعهدها من قبل، وأما الطريقة التي مات فيها وأسلم الروح فكانت ادهش مشهد رآه قائد المئة في حياته. لقد تكونت الصورة في ذهنه مما سمعه عن يسوع وما رآه في يسوع وما سمعه من يسوع وما ختم عليه الآب السماوي من علامات. فوقف بجرأة أمام الصليب وقال: «حَقّاً كَانَ هَذَا الإِنْسَانُ ابْنَ اللهِ!»

القراءة الصباحية
مر ١٥: ٢٢-٤٧
مز ٦٩

القراءة المسائية
عدد ٢٦ - ٢٧

الاثنين ١٣ آذار ٢٠١٧

«وَقَالَ لَهُمُ: «اذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعَ وَاكْرِزُوا بِالإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا.»

(مر ١٦: ١٥)

إن أهمّ وصيّة أعطاها المسيح لتلاميذه بعد قيامته من الأموات هي المأموريّة العظمى. تتضمّن هذه المأموريّة أمرا واضحا وصريحا ومباشرا من المسيح إلى تلاميذه أن يحملوا بشارة الإنجيل إلى العالم اجمع. لم تكن فكرة خلاص المسيح للناس خارج الشعب اليهودي سهلة بالنسبة للتلاميذ. فقد تربّوا بفكرة «شعب الله المختار.» ورغم أن يسوع حضّرهم لعمله العظيم مرارا وتكرارا ولكن رغم ذلك كان لا بدّ له أن يوضح لهم أن خلاص المسيح لم يعد محصورا في الشعب اليهودي الذي ولد منه المسيح بحسب الجسد ولكن قد أصبح رسالة كونيّة لكل الناس في كافة بقاع الأرض. لذلك اصدر الأمر لهم قائلا: «إذهبوا»، وثمّ حدد لهم جمهورهم قائلا: : «إلى العالم أجمع»، وأيضا حصر لهم رسالتهم قائلا: «اكرزوا بالإنجيل»، وعاد وشدد لهم على وجهة خدمتهم قائلا «للخليقة كلّها.» فخلاص المسيح ليس محصورا بشعب أو عرق أو ديانة أو مذهب، ولكنّه موجّه لكل إنسان في العالم. ولذلك فإن مسؤوليّة الكنيسة والمؤمنين في كل عصر أن ينقلوا بشارة الخلاص بأمانة إلى العالم أجمع ويكرزوا بالإنجيل للخليقة كلّها.

القراءة الصباحية
مر ١٦
مز ٧٠

القراءة المسائية
عدد ٢٨ – ٢٩

الثلاثاء ١٤ آذار ٢٠١٧

«فَقَالَ زَكَرِيَّا لِلْمَلاَكِ: «كَيْفَ أَعْلَمُ هَذَا لأَنِّي أَنَا شَيْخٌ وَامْرَأَتِي مُتَقَدِّمَةٌ فِي أَيَّامِهَا؟»

(لو ١: ١٨)

هذه العبارة كانت سببا في صمت ذكريّا لمدّة تسعة أشهر طوال مدّة حبل اليصابات زوجته بابنهما الوحيد يوحنا المعمدان. فقد ظهر الملاك جبرائيل لزكريا وهو في الهيكل وأخبره بحبل اليصابات وبولادة يوحنا إبنهما ولكنّه لم يصدق ما قاله له الملاك بل أراد علامة من الرّب. فسأل الرّب قائلا: «كيف أعلم؟» فأجابه الملاك أنّه سيكون صامتا. لقد اعطاه هذه العلامة التي كلفته الصمت تسعة أشهر. لم يكن ظهور ملاك على الناس أمرا شائعا وكان من المنطقي أن تكون هذه العلامة كافية ولكن فكر الإنسان غالبا ما يخونه إذ أن الفكر دائما يطلب الدلائل والبراهين الحسيّة. وأما الرّب فيريدنا أن نسلك بالإيمان. فإذا سألنا زكريا قائلين له: «هل يعسر على الرّب أمر؟» لقال لنا بحماس وحزم: «كلا.» ولكن في لحظة الحقيقة تردد وشكّ. وهذا ما يفعله الكثير من المؤمنين أحيانا، الذين يؤمنون بحقائق كلمة الله وبوعود المسيح لهم ولكن في لحظة التجربة الخاصة بهم يشكون بوعوه ويطلبون العلامات الظاهرة، وأما الرّب فيريدنا أن نسلك بالإيمان وأن نصدق. وعندما نفعل ذلك نختبر البركة.

القراءة الصباحية
لو ١: ١–٢٥
مز ٧١

القراءة المسائية
عدد ٣٠ – ٣١

الأربعاء ١٥ آذار ٢٠١٧

«فَقَالَتْ مَرْيَمُ لِلْمَلاَكِ:
«كَيْفَ يَكُونُ هَذَا وَأَنَا
لَسْتُ أَعْرِفُ رَجُلاً؟»
(لو ١: ٣٤)

القراءة الصباحية
لو ١: ٢٦-٥٦
مز ٧٢

القراءة المسائية
عدد ٣٢ - ٣٣

ما هو الفرق بين سؤال مريم للملاك وسؤال زكريا في العدد ١٨ من الإصحاح نفسه. لقد كلّف سؤال زكريا تسعة أشهر من الصمت وأما مريم فقد بدا سؤالها بديهيّا وطبيعيّا. ما هو الفرق؟ الفرق كبير جدّا لأن زكريا سأل سؤالا مشككا وأمّا مريم فقد سألت سؤالا إستفهاميّا. لم ينبع سؤال مريم من شكّها بوعود الرّب وبقدرة الرّب، لكنّها أرادت الإستفهام عن طبيعة ولادة المخلّص منها وهي لم تعرف رجلا. فالرّب يحب الأسئلة الإستفهاميّة ويتلذذ بالتعامل مع فكرنا الخلاق. لذلك أوضع لها أن ولادة المسيح لن تكون بمشيئة رجل ولكن بقوّة الروح القدس. وهذا ما ولّد في داخل مريم إستسلاماً تاماً لمشيئة الرّب وخضوعاً كاملاً له عندما قالت: « هُوَذَا أَنَا أَمَةُ الرَّبِّ. لِيَكُنْ لِي كَقَوْلِكَ». فلو كان سؤال مريم تشكيكيّا لتابعت المحاججة وطلبت الأدلّة واستعرضت المخاوف والتحديات. ولكنّها لم تفعل ذلك، لأنها آمنت برسالة الرّب واستسلمت عالمة أن الذي بدأ في حياتها أمرا عظيما هو سيكمله وسيكون معها. هذا يعلمنا أن نتشبّه بالقديسة مريم ونثق بكلمات الرّب ونستسلم لمشيئته عالمين أنّه سيكون معنا دائما.

الخميس ١٦ آذار ٢٠١٧

أَمَّا أَنَا فَالاقْتِرَابُ إِلَى اللهِ
حَسَنٌ لِي. جَعَلْتُ بِالسَّيِّدِ
الرَّبِّ مَلْجَإِي، لأُخْبِرَ بِكُلِّ
صَنَائِعِكَ.
(مز٧٣: ٢٤)

القراءة الصباحية
لو ١: ٥٧-٨٠
مز ٧٣

القراءة المسائية
عدد ٣٤ - ٣٥

لقد عبّر المرنم للرب في هذا المزمور عن كل ما دار في داخله من مشاعر متضاربة حول نجاح الأشرار وازدهارهم مقابل معاناة الأبرار في حياتهم. ولكن المهم في ذلك الأمر أنه كان شفافاً تجاه الرب ورفع قلبه وقدم شكواه أمامه لكي لا يدع المرارة أن تتمادى في داخله. وأتاه جواب الرب واضحا إذ أعلن له عن آخرة الأشرار ونهايتهم المأساوية في بعدهم عن الرب، فقدّم الشكر والحمد للرب على نِعَمه الكثيرة على حياته. لقد كان لسان حاله «أَمَّا أَنَا فَالاقْتِرَابُ إِلَى اللهِ حَسَنٌ لِي» لأنه في محضر الرب يزول كل تساؤل إذ هناك يجد المؤمن الجواب المناسب لتساؤلاته وطلباته. لذلك، مهما كان الأمر الذي تفكر فيه ويشغل بالك، لا تتمادى كثيرا في التحليل، بل اذهب مباشرة الى محضر الرب وارفع صلاتك له بكل شفافية لأنه هو وحده القادر على اعطائك الجواب الشافي لأنه هو الملجأ الآمن والملاذ الوحيد لأبنائه.

الجمعة ١٧ آذار ٢٠١٧

فَقَالَ لَهُمُ الْمَلاَكُ:«لاَ تَخَافُوا! فَهَا أَنَا أُبَشِّرُكُمْ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ يَكُونُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: أَنَّهُ وُلِدَ لَكُمُ الْيَوْمَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مُخَلِّصٌ هُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ. وَهذِهِ لَكُمُ الْعَلاَمَةُ: تَجِدُونَ طِفْلاً مُقَمَّطًا مُضْجَعًا فِي مِذْوَدٍ».

(لوقا ٢: ١٠-١٢)

القراءة الصباحية
لو ٢ :١-٢٠
مز ٧٤

القراءة المسائية
عدد ٣٦ - تث ١

ما أعجب هذه البشارة في المنطق البشري. أن يولد مخلّص للبشر في مذود بين الحيوانات! ولكن اللافت في هذه الحادثة أن الرعاة تجاوبوا مع البشارة وذهبوا لرؤية المولود المخلص وتقديم السجود له. والسبب الواضح لتصرّف الرعاة هو الإيمان بما أعلنه الرب لهم. إن الإيمان، كما بالأمس أيضا اليوم، هو الأساس للتجاوب الصحيح مع صوت الرب وإعلاناته. العالم اليوم يسمع الخبر أن المسيح جاء الى العالم لكي يخلص بالتمام كل الذين يلجأون إليه، ولكنهم يريدون مخلصا حسب ذوقهم وأفكارهم وليس حسب فكر الرب ومخططه. فالخلاص في فكرهم يختلف عن الخلاص الإلهي الحقيقي. خلاص بالأعمال وليس بالإيمان.

إن مفتاح التمتع بوعود الرب وإعلاناته هو الإيمان والطاعة المباشرة، هذا ما اختبره الرعاة، وهذا ما يختبره كل من يتجاوب مع صوت الرب بالإيمان.

السبت ١٨ آذار ٢٠١٧

ثُمَّ نَزَلَ مَعَهُمَا وَجَاءَ إِلَى النَّاصِرَةِ وَكَانَ خَاضِعًا لَهُمَا. وَكَانَتْ أُمُّهُ تَحْفَظُ جَمِيعَ هذِهِ الأُمُورِ فِي قَلْبِهَا.

(لو٢: ٥١)

القراءة الصباحية
لو ٢: ٢١-٥٢
مز ٧٥

القراءة المسائية
تث ٢ - ٣

من هو هذا الذي يقول عنه الكتاب إنه كان خاضعاً لهما؟ ومن هما اللذان قدّم لهما الخضوع؟ نعم إنه الرب يسوع، الله الابن المتجسّد. الذي يقول عنه الكتاب أنه به كان كل شيء وبغيره لم يكن شيء مما كان. إنه الخالق الذي ألزم نفسه بالجسد البشري وكل ما يتحتّم عليه من تبعات حتى يصنع لنا الفداء العظيم. هو الله القادر على كل شيء الذي اختار طوعا أن يخلي أمجاد السماء ويحدّ نفسه في جسد بشريتنا لكي يختبر ما يختبره كل انسان فيكون مثلنا الى التمام لكن من دون خطية. صحيح أن يسوع كان في الثانية عشرة من عمره، لكنه كان أحكم وأفهم من كل معلّمي اليهود الذين كان يسألهم ويسمع لهم، ومع ذلك اختار أن يكون خاضعا ليوسف ومريم. إن يسوع هو مثالنا في كل شيء ولا سيما في الخضوع والطاعة.

إن الخضوع هو من أصعب التحديات في حياتنا كمؤمنين لأنه مخالف لطبيعتنا البشرية الساقطة المتكبرة، ولكن يسوع رسم لنا مثالا في ذلك من خلال خضوعه للآب السماوي لتتميم مشيئته.وإن كنا نريد أن نسرّ قلب الرب ونتمم مشيئته في حياتنا علينا إذا أن نكون خاضعين وطائعين لكل ما يطلبه منا.

الأحد ١٩ آذار ٢٠١٧

لأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ اللهَ قَادِرٌ أَنْ يُقِيمَ مِنْ هذِهِ الْحِجَارَةِ أَوْلاَدًا لإِبْرَاهِيمَ.»

(لو ٣: ٨)

لقد كان اليهود دائما يفتخرون أنّهم شعب الله المختار معتمدين على تحدّرهم من سلالة إبراهيم. لقد اعتبروا أن انتماءهم التاريخي لشعب العهد القديم كافٍ لنوال رضى الله عليهم. لذا وبّخهم يوحنا قائلا أن الله قادر أن يقيم من الحجارة أولادا لإبراهيم. إن الله يطلب أناساً يتحدّرون من سلالة إيمان ابراهيم، الذي آمن بالله فحُسب له إيمانه براً. أناساً يعيشون بإيمانه متمثلين بمواقفه وأمانته الروحيّة لله في كل الظروف والأحوال. فالله يطلب أشخاصا ينعزلون عن سدوم وعمورة وشرّها الذي أغرى لوط وعائلته فانجذب للسكن فيها، ويذهبون حيث تتطلب مشيئة الله منهم. أشخاصا يتركون عبادة آلهة أور الكلدانيين الوثنية ويتبعون صوت الرب ووعوده الصادقة والأمينة. إن الله اليوم لا ينظر إلى تاريخنا وخلفياتنا الثقافية والحضارية، بل ينظر إلى قلوبنا وحياتنا التي تكشف إيماننا الحقيقيّ به والتزامنا الكامل معه.

القراءة الصباحية
لو ٣
مز ٧٦

القراءة المسائية
تث ٤ – ٥

الاثنين ٢٠ آذار ٢٠١٧

«لِلرَّبِّ إِلهَكَ تَسْجُدُ وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ»

(لو ٤: ٨)

إلى من تقدم السجود والعبادة؟ ومن هو الذي يستحق وحده أن يأخذ كل الإكرام والسجود والعبادة؟ إنّه الرب إلهنا الكائن منذ الأزل، خالق السموات والأرض والبحر وكل ما فيها. هو الذي : «يَمُدُّ الشَّمَالَ عَلَى الْخَلاَءِ، وَيُعَلِّقُ الأَرْضَ عَلَى لاَ شَيْءٍ» (أيوب ٢٦: ٧). هو سيّد الكون وإله البرّ والعدل. إنه الله القدّوس «الرَّبُّ الإِلهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي كَانَ وَالْكَائِنُ وَالَّذِي يَأْتِي». فهل هناك من يعادله أو يشاركه في المجد فنعبده أو نسجد له؟ حاشا. وفوق هذا كلّه تظهر عظمة الله في تجسد المسيح المتواضع لفدائنا الكامل بموته على الصليب، فهل هناك من محبة أعظم من هذه تستحق أن تنحني لها جباهنا وتسجد أمامها قلوبنا؟ أبداً. فحاشا لنا أن نسجد أو نركع أو نصلي أو نتضرع إلا له وحده، الإله المبارك المستحق أن يملك على قلوبنا وحياتنا وعلى بيوتنا وعائلاتنا لأنه هو خالقنا وفادينا له كلّ المجد.

القراءة الصباحية
لو ٤
مز ٧٧

القراءة المسائية
تث ٦ – ٧

الثلاثاء ٢١ آذار ٢٠١٧

وَأَمَّا هُوَ فَكَانَ يَعْتَزِلُ فِي الْبَرَارِي وَيُصَلِّي.

(لو ٥: ١٦)

لقد كان الرب يسوع المسيح رجل الصلاة بلا منازع، الذي كان يذهب إلى موضع خلاء للشركة مع الآب السماوي والصلاة له. كانت حياة الرب يسوع تتضمن صلوات علنيّة أمام تلاميذه وصلوات قبل الطعام وصلوات أثناء الخدمة. ولكن جزءاً كبيراً من حياة الصلاة عنده كان فرديا، إذ «**كَانَ يَعْتَزِلُ فِي الْبَرَارِي وَيُصَلِّي**». لم تكن حاجة يسوع إلى غفران الخطايا أو إلى القوّة للتغلب على ضعف يسيطر عليه، بل كانت حاجته إلى الشركة مع الآب السماوي. كان هدف يسوع من حياة الصلاة التركيز على المشيئة الإلهيّة من خلال التواصل الدائم مع الآب. كان يسوع مثالنا الأعلى في الصلاة إذ كان يصلي في كل يوم وكل ظرف خلال خدمته الأرضيّة. فإن كان يسوع الكامل يفعل هذا فكم بالحري تكون حاجتنا نحن إلى الصلاة؟

القراءة الصباحية
لو ٥
مز ٧٨: ١-٣٧

القراءة المسائية
تث ٨ - ٩

الأربعاء ٢٢ آذار ٢٠١٧

وَكُلُّ الْجَمْعِ طَلَبُوا أَنْ يَلْمِسُوهُ، لأَنَّ قُوَّةً كَانَتْ تَخْرُجُ مِنْهُ وَتَشْفِي الْجَمِيعَ.

(لو ٦: ١٩)

إن المرض هو مؤشّر واضح إلى ضعف الإنسان وعجزه، ليس فقط على الصعيد الجسدي بل على الصعيد الروحي أيضا. لذا يشعر كل إنسان من حين إلى آخر إلى حاجته لقوة خارجية يستعين بها. ومن هو القادر على تقديم هذه المعونة؟ لقد وجد أهل أورشليم والجليل وجنوب لبنان الشخص المناسب لذلك فتركوا قراهم ومدنهم وجاؤوا إلى يسوع طالبين أن يلمسوه. لقد اختبر كل من لمس يسوع قوّة خاصة كانت تخرج منه لكي تشفي الجميع. وقد اختبر هؤلاء أيضا قوّة كلام الحياة الأبدية التي تكلم بها يسوع. فعند الرب يسوع جواب لكل سؤال إذ هو رب الحكمة، وتسديد لكل حاجة إذ هو رب القدرة، وعناية في كل مشكلة إذ هو الراعي الصالح. يكفينا بحثا هنا وهناك، فإن حاجتنا هي إلى اتباع يسوع والسير معه ولمسه من خلال الشركة معه لكي نختبر قوّته العظيمة في حياتنا.

القراءة الصباحية
لو ٦: ١-٢٦
مز ٧٨: ٣٨-٧٢

القراءة المسائية
تث ١٠ - ١١

الخميس ٢٣ آذار ٢٠١٧

أَمَّا نَحْنُ شَعْبُكَ وَغَنَمُ رِعَايَتِكَ
نَحْمَدُكَ إِلَى الدَّهْرِ. إِلَى دَوْرٍ
فَدَوْرٍ نُحَدِّثُ بِتَسْبِيحِكَ.
(مز ٧٩: ١٣)

في هذا المزمور يرفع المرنم مرثاة بسبب الخراب والأسى اللذين سبّبهما الأعداء من جراء السبي. إنهم لم يظهروا أيّ احترام للرب أو لشعبه والمدينة التي جعل فيها هيكله. هذا الأمر الذي وضع تساؤلا كبيرا في ذهن المرنم من جهة سماح الرب للأمم بسكب غضبهم على الأرض وعلى الشعب. ولكن ثقة المرنم بإلهه هي أعمق بكثير مما قد يبدو في الظاهر. هو يعلم أن الله لا يترك أولاده مطلقاً. وكلّ ما يسمح به الرب في حياتهم هو بحسب مخططه لهم ومقاصده الأزلية. إن الله هو الراعي الصالح الذي يهتم برعيته بشكل مطلق، فتقدم له بالتالي الحمد والتسبيح، وتحدّث بعجائبه الى الأبد.

القراءة الصباحية
لو ٦: ٢٧-٤٩
مز ٧٩

القراءة المسائية
تث ١٢ - ١٣

ما هي الظروف الصعبة التي تمرّ بها؟ هل يبدو وكأن الله الجالس على عرشه هو صامتٌ لا يحرك ساكنا؟ لا تخف، بل اعلم يقينا أن الله في السماء كل ما شاء صنع، وأما نحن، فأولاده الذين تعهّدهم الى المنتهى، غنم مرعاه الذين لن يتركهم مطلقاً. ارفع عينيك الى العلاء وترقّب يمين الرب تمتد لمعونتك وقدّم له الحمد والتسبيح الى الأبد.

الجمعة ٢٤ آذار ٢٠١٧

«يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ قَدْ أَرْسَلَنَا
إِلَيْكَ قَائِلاً: أَنْتَ هُوَ الآتِي أَمْ
نَنْتَظِرُ آخَرَ؟»
(لو ٧: ٢٠)

لقد كان يوحنا المعمدان في السجن حين أرسل تلاميذه لكي يسألوا المسيح هذا السؤال. أما السبب وراء سؤال يوحنا فهو غير واضح في الكتاب المقدس. بعضهم يقول إن يوحنا أرسل تلاميذه بهذا السؤال لكي يصدّقوا أن هذا هو المسيّا المنتظر فيتبعوه هو. والبعض الآخر يقول إن يوحنا سأل هذا السؤال لكي يتأكد أن دوره قد انتهى مع مجيء المسيح إذ كان هدف رسالته وخدمته تهيّئة الطريق قدامه. وثمّة من يقول إن وجود يوحنا في السجن اضعفه فأدخل الشك في نفسه عن رسالة المسيح فأرسل يسأل عن ذلك لكي يزيل أي شكّ عنده من جهة يسوع المسيح. لكن الأمر الذي لا يقبل الشك أبداً هو أن قلب يوحنا الملتهب لتحقيق مشيئة الله هو الذي دفعه لكي يسأل هذا السؤال.

القراءة الصباحية
لو ٧
مز ٨٠

القراءة المسائية
تث ١٤ - ١٥

نحن نحتاج إلى غيرة يوحنا على عمل الله وتحقيق مشيئته حتى ولو صدرت منّا أسئلة مماثلة، وكما لم يكن يوحنا يعيش لذاته بل للذي أرسله، هكذا علينا نحن أن نحيا لله.

السبت ٢٥ آذار ٢٠١٧

«مَنْ هُوَ هَذَا؟
فَإِنَّهُ يَأْمُرُ الرِّيَاحَ أَيْضاً وَالْمَاءَ
فَتُطِيعُهُ!»
(لو ٨: ٢٥)

لقد خاف التلاميذ جدا عندما بدأت الأمواج تخبط السفينة. ولكن سريعا ما تغيرت هيئتهم عندما رأوا الرب يسوع المسيح يقف بكل سلطان لكي ينتهر الرياح والأمواج آمرا إيّاها بالهدوء والسكينة. ورغم أن التلاميذ كانوا قد رأوا قبلا الكثير من الآيات، إلا أنهم اندهشوا قائلين: من هو هذا؟ لقد تجاوزت شخصية المسيح إدراكهم البشري إذ لاحظوا سلطانا إلهيّا مطلقا يأمر الطبيعة فتطيعه. ومن هو القادر أن يتحكم بالطبيعة إلا خالقها؟ إن الرب يسوع هو الخالق المتسلّط على خليقته والممسك بها. يستطيع المؤمن أن يسير مطمئنا في العالم عندما يكون الرب يسوع داخل سفينة حياته، إذ له القدرة أن يضع حدّاً لكلّ تجربة، ولكلّ مشكلة أو تحدّ، ولكل هجمات الشرير التي تواجهه في العالم. فمهما علت أمواج الحياة وكثرت، فإن الرب الذي معنا هو أقوى من التحديات الخارجيّة.

القراءة الصباحية
لو ٨ :١-٢٥
مز ٨١

القراءة المسائية
تث ١٦ - ١٧

الأحد ٢٦ آذار ٢٠١٧

وَٱمْرَأَةٌ بِنَزْفِ دَمٍ مُنْذُ ٱثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً وَقَدْ أَنْفَقَتْ كُلَّ مَعِيشَتِهَا لِلأَطِبَّاءِ وَلَمْ تَقْدِرْ أَنْ تُشْفَى مِنْ أَحَدٍ جَاءَتْ مِنْ وَرَائِهِ وَلَمَسَتْ هُدْبَ ثَوْبِهِ. فَفِي الْحَالِ وَقَفَ نَزْفُ دَمِهَا. فَقَالَ يَسُوعُ: «مَنِ الَّذِي لَمَسَنِي!»
(لو٨: ٤٣-٤٥)

بينما كان الرب يسوع يشقّ طريقه وسط زحمة الجموع متوجهاً الى بيت يايرس لكي يشفي ابنته المريضة جدا، تقابل مع هذه المرأة المعذبة وكانت النتيجة معجزة أخرى وشفاء من نزف الدم. إن صلاحه ومحبته هما بلا حدود ويكفيان البشرية بكاملها، فكيف لا يلبي احتياج تلك المرأة؟ إن الإنسان بطبيعته المحدودة، لا يمكنه توزيع طاقته على أمور متعددة إذا كان يرغب في تحقيق هدف واحد محدد، لكن الرب يسوع بقدرته الإلهية اللامحدودة يستطيع أن يجيب طلب البشرية جمعاء في آن واحد إذا ما التفتت إليه.

ما هي حاجتك؟ وهل يراودك الشعور بأن الرب يسوع مشغول بأمور أهم مما تحتاج إليه وهو غير مهتم بما تمرّ به؟ إن الله الذي يهتم بطيور السماء وزنابق الله فيؤمن لها الطعام والكسوة، هو بدون أدنى شك يهتم بأولاده اهتماما مطلقا، فلا تتردد في أي لحظة من الاقتراب منه وطرح كل أحمالك وحاجاتك عند قدميه لأنه مهتمّ بك وهو يسمع لصراخك ويستجيب له كل المجد.

القراءة الصباحية
لو ٨: ٢٦-٥٥
مز ٨٢

القراءة المسائية
تث ١٨ - ١٩

الاثنين ٢٧ آذار ٢٠١٧

فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا جَمِيعًا. ثُمَّ رُفِعَ مَا فَضَلَ عَنْهُمْ مِنَ الْكِسَرِ اثْنَتَا عَشْرَةَ قُفَّةً.

(لوقا ٩: ١٧)

لقد أراد التلاميذ من الرب يسوع أن يصرف الجموع لكي يتمكنوا من شراء الطعام، فالموضع كان خلاء ولا يوجد فيه طعاماً يكفي لخمسة آلاف رجل ما عدا النساء والأولاد. ولكن الرب يسوع كان عنده مخططا آخر. فبعد أن اهتم بتأمين الطعام الروحي للجموع، أراد أن يظهر لهم أنه يهتم أيضا بطعامهم الجسدي. إن المسيح لن يترك نفسا محتاجة وجائعة ماثلة أمامه إلا ويسدّ إعوازها روحيا وجسديا أيضا. إن الرب يسوع الذي جاء لكي يطلب ويخلص ما قد هلك، أطعم هذه الجموع لكي يبرهن لهم أن تعليمه لهم هو صادق، وما معجزة اطعامه لهم الا برهانا على أنه قادر فعليا أن يخلص نفوسهم بالتمام. إن الرب يسوع قد خلصنا ووعد أيضا بتسديد جميع احتياجاتنا لذا فإن حاجتنا الوحيدة هي البقاء دائما في محضره وبالقرب من شخصه في شركة متينة لكي نختبر الشبع الحقيقي على كل الأصعدة.

القراءة الصباحية
لو ٩: ١-٣٦
مز ٨٣

القراءة المسائية
تث ٢٠ - ٢١

الثلاثاء ٢٨ آذار ٢٠١٧

يَذْهَبُونَ مِنْ قُوَّةٍ إِلَى قُوَّةٍ. يُرَوْنَ قُدَّامَ اللهِ فِي صِهْيَوْنَ.

(مز٨٤: ٧)

من هم هؤلاء الذين يذهبون من قوة إلى قوة؟ أي من هم هؤلاء الذين يوما بعد يوم، يصبحون أقوى من ذين قبل؟ هم السالكون في طريق الرب والحافظون وصاياه، السالكون في وادي البكاء. حتما هذه المعادلة ليست معادلة بشرية، هي معادلة إلهية بامتياز، لأن الانسان بالطبيعة، عندما يسير في طريق ما ويبذل مجهود، هو يشعر بالتعب والحاجة الى الراحة كلما تقدم في المسير. أما أولاد الله الذين يسلكون في درب الإيمان وبحسب وصايا الرب، فهم يجددون نشاطهم ويزدادون قوة مع تقدّم مشوارهم في طريق الرب. ومهما واجهتهم المصاعب، فهي لن تثنيهم عن عزمهم في سعيهم بل ستزيدهم قوة وتصميما على المثابرة والجهاد. إن مفتاح النصرة في حياة الإيمان، مفتاح الازدياد في القوة يوما بعد يوم، هو كما يقول هذا المزمور، في الاحتفاظ بوصايا الرب في القلب والسلوك بحسبها. لذا على المؤمن الذي يريد أن يختبر هذه القوة المتجددة أن يحافظ على قيادة الرب لخطواته والاتكال عليه أمام كلّ المطبات.

القراءة الصباحية
لو ٩: ٣٧-٦٢
مز ٨٤

القراءة المسائية
تث ٢٢ - ٢٣

الأربعاء ٢٩ آذار ٢٠١٧

فَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ الْحَصَادَ كَثِيرٌ وَلَكِنَّ الْفَعَلَةَ قَلِيلُونَ. فَاطْلُبُوا مِنْ رَبِّ الْحَصَادِ أَنْ يُرْسِلَ فَعَلَةً إِلَى حَصَادِهِ.»
(لوقا ١٠: ٢)

يطلب الله أشخاصا أمناء يعملون في كرمه، فهل يجد من هو مستعد بالكامل لهذا العمل؟ لقد عبّر يسوع عن الحاجة الكبيرة التي في العالم عندما قال «الحصاد كثير». وما يزيد من هذه المسألة تعقيدا هو قلّة الفعلة الذين يعملون في كرم الرب بإخلاص. ففي يومنا هذا نجد الكثيرين ممن يمتهنون الدين، ولكن الذين يعملون بأمانة في حقل الرب هم قليلون. وهذا ما يجعل من الفعلة الحقيقيين في حقل الرب عملة نادرة. لذلك طلب يسوع من المؤمنين أن يصلّوا إلى رب الحصاد لكي يرسل فعلة إلى حصاده. إنّها مسؤولية المؤمنين والكنائس أن يصلوا لكي يخلق الرب في حياتهم وعياً روحياً وشعوراً بالحاجة والمسؤوليّة تجاه خدمة الرب. علينا أن نصلي لكي يقيم الربّ خداماً وفعلة لحقله، وألا نستثني أنفسنا من هذه الصلاة، فنكون مستعدين لكي نخضع نحن بدورنا لصوته عندما يدعونا للخدمة في حقوله المبيضّة المهيّئة للحصاد.

القراءة الصباحية
لو ١٠
مز ٨٥

القراءة المسائية
تث ٢٤ – ٢٥

الخميس ٣٠ آذار ٢٠١٧

وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ بِهذَا، رَفَعَتِ امْرَأَةٌ صَوْتَهَا مِنَ الْجَمْعِ وَقَالَتْ لَهُ:«طُوبَى لِلْبَطْنِ الَّذِي حَمَلَكَ وَالثَّدْيَيْنِ اللَّذَيْنِ رَضِعْتَهُمَا». أَمَّا هُوَ فَقَالَ:«بَلْ طُوبَى لِلَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلاَمَ اللهِ وَيَحْفَظُونَهُ». (لو ١١: ٢٧–

صحيح أن الكتاب المقدس يعلن أن جميع الأجيال تطوّب مريم لأن القدير صنع بها عظائم واختارها لكي تحمل المسيح في أحشائها، وميزها عن باقي النساء في كل الخليقة، ولكن هناك طوبى أكبر للذين يسمعون كلام الله ويحفظونه، كما نرى هنا في كلام الرب يسوع. لقد ذهب العالم بعيدا جدا عبر التاريخ وبالأخص في يومنا هذا، في تطويب مريم العذراء وترفيع مقامها فوق أي إنسان آخر، بل حتى مساواتها بالمرتبة اللاهوتية، ولكن كلمة الرب يسوع هنا تأتي لكي توضح فعلا ما هي الطوبى الحقيقية. إن استماع مريم العذراء لكلام الله والطاعة الكاملة له هو أرفع مقاما بالنسبة لها من مجرّد كونها إناء حمل جسد بشرية المسيح. لقد كان خضوعها وطاعتها وإيمانها السبب الأساسي وراء خلاصها وتطويبها، وكل من يحذو حذوها في طاعة كلمة الرب وحفظها ينال أيضا الطوبى الحقيقية لأبناء ملكوت الله.

القراءة الصباحية
لو ١١: ١–٢٨
مز ٨٦

القراءة المسائية
تث ٢٦ – ٢٧

الجمعة ٣١ آذار ٢٠١٧

سِرَاجُ الْجَسَدِ هُوَ الْعَيْنُ، فَمَتَى كَانَتْ عَيْنُكَ بَسِيطَةً فَجَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ نَيِّرًا، وَمَتَى كَانَتْ شِرِّيرَةً فَجَسَدُكَ يَكُونُ مُظْلِمًا.

(لوقا ١١: ٣٤)

القراءة الصباحية
لو ١١: ٢٩-٥٤
مز ٨٧

القراءة المسائية
تث ٢٨ - ٢٩

إن البصر هو أهم الحواس على الإطلاق لأنه يؤثر ويتحكم في باقي الحواس وبكامل الجسد. وعندما أراد يسوع وصف تأثير النظر على حياة الإنسان قال: «سراج الجسد هو العين». فمن خلال العين يتواصل الإنسان بالعالم من حوله فيرى ويقرأ ويلاحظ، ويُدخل إلى خزّان ذاكرته وعقله وفكره صوراً ومشاهداً متنوعة. إن هذا الخزان الكبير من الصور والملاحظات التي نحتفظ بها تؤثر تأثيرا كبيرا على أسلوب عيشنا وقراراتنا. وقد حذر الرب من شهوة العيون، وبهجة العيون، وغمزات العيون، وعثرات العيون، لما لها من تأثير كبير على ادخال المفاسد في الكثير من الأحيان أذهاننا لتفسده. مشاهد تظل أحيانا عالقة في مخيلتنا فتشكل الفتيل الذي من خلاله يحاول ابليس أن يوقعنا بتجاربه ومكايده. على المؤمن أن يتنبه إلى ما يراه بعينيه فلا يعرّض فكره لمشاهد وصور تتعارض مع قداسة الله وتفسد ذهنه، وأن تكون صلاته اليومية: «حَوِّلْ عَيْنَيَّ عَنِ النَّظَرِ إِلَى الْبَاطِلِ. فِي طَرِيقِكَ أَحْيِنِي.»

هذا ابني

هناك قول مأثور لأحد الشعراء يقول فيه: « اولادكم ليسوا لكم، إنهم أبناء الحياة». أما كلمة الرب فتقول: « هوذا البنون ميراث من عند الرب» (مزمور ١٢٧: ٣)

إن أولادنا ليسوا للعالم، إنهم لله بنعمة الله.

نجد في انجيل لوقا والاصحاح الثاني أن الرب يسوع المسيح وهو طفل كان يمرّ في مرحلة النمو الطبيعية أمام الله والناس «واما يسوع فكان يتقدم في الحكمة والقامة والنعمة، عند الله والناس» وكان هذا النمو يتقدم مع تقدم سني عمره. وبحسب ما سبق فان كلمة حكمة تشير الى النمو الفكري، اما القامة فتشير الى النمو جسدي، والنعمة عند الله تعني النمو الروحي، اما النمو عند الناس فيعني التخالط الاجتماعي والانخراط بالمجتمع.

وحتى نرى اولادنا يتقدمون كما تقدم المسيح في الحكمة والقامة والنعمة، علينا ان ندرك أربعة احتياجات أساسية لحياتهم:

أولا: المحبة.

يحتاج اولادنا ان يروا ذويهم يحبون بعضهم محبة غير مشروطة.

وعليهم ان يروا محبة الآباء بعضهم لبعض واتحادهم بعضهم مع بعض لاستمرار العائلة.

كما يحتاج الأولاد أيضاً ان يروا محبة الله من خلال محبة الآباء للأبناء. مسؤولية الاب الكبرى هي ان يتمثل بالمسيح ويكون مشابها للمسيح في البيت.

افسس٥: ٢٥ « أيها الرجال، أحبوا نساءكم كما أحب المسيح أيضاً الكنيسة وأسلم نفسه لأجلها...»

ثانيا : الأمان.

أبناؤنا بحاجة لأن يشعروا بأمان في البيت، ليس بالضرورة أمان مادي إنما أمان من ناحية الاستقرار العاطفي، فالأولاد يستطيعون العيش من دون ان يلبسوا ثيابا ثمينة لكنهم لا يقدرون أن يعيشوا في محيط غير مستقر. إضافة الى ذلك أيضاً هم بحاجة الى ان يشعروا بالأمان عن طريق القبول غير المشروط من أهلهم لهم. كما ينبغي أيضا وضع حدود يتحركون ضمنها، فاذا تربّى الولد من دون ان توضع له هذه الحدود له سيشعر بعدم الأمان. وغالبا ما نسمع «ان أهلي لا يأبهون لما افعل، إنهم يتركونني أفعل كل ما يحلو في عيني...»

ثالثا : الثقة

على أولادنا أن يروا أننا نفي بوعودنا لهم. كما عليهم أن يروا التزامنا بالعمل والواجبات المنزلية وفي كنيسة المسيح. إنهم بحاجة لأن يشعروا بثقتنا بهم. أعط أولادك مسؤوليات وشجعهم عندما يبلون حسناً وستكتشف انهم سيثابرون ليفعلوا الافضل لكي يستحقوا ثقتك بهم. لا تتوقع من أولادك ان يكونوا كاملين فإداؤهم سيكون مرتبطا بعمرهم. اصبر عليهم وسترى الثمار في وقت قريب.

رابعا : الحاجة الروحية

دع أولادك يرون ان الرب يأتي في المرتبة الأولى في حياتك، دعهم يرون ان المبادئ المسيحية والوصايا هي حيّة في حياتك. إنهم بحاجة لأن يروا الآباء يجتمعون حول كلمة الرب لكي يقرأوها ويتأملوا بها.

عندما تأتي المشاكل اليومية على أولادنا عليهم أن يسمعونا نقول: « دعونا نضع مشكلتنا امام الرب بالصلاة».

لا يوجد تحدياً أكبر من التحدي الذي تضعه أمامنا تربية الأولاد.

إن الامر مبني على الخبرة اليومية المكتسبة ونحن نتعلّم باستمرار. وفيما يلي نجد عدّة توصيات مهمة في هذا المضمار:

- صلِّ لعائلتك كل يوم. وأشكر الرب على العائلة التي باركك فيها.
- ابدأ منذ لحظة الولادة بتلاوة الصلاة المسائية مع أولادك. ستتفاجأ كيف يتعلمون بسرعة ان يتلوا بدورهم الصلوات. ساعدهم ليتعرفوا على الرب يسوع في أسرع وقت ممكن.
- اقرأ لطفلك قصص من الكتاب المقدس، مستعيناً بالكتاب المقدس الخاص بالأطفال مع الصور، فمشاركة الإنجيل مع ولدك سيكون اختبارا رائعا.
- كن صبوراً مع أولادك، فإن زماننا يمضي أسرع من زمانهم.
- أبنِ الثقة مع أبنائك من خلال أي أمر يفعلونه.
- أصغِ إليهم. لا تستمع فقط الى ما ينطقون به إنما أعطيهم كل اهتمامك وانظر الى عيونهم مباشرة عندما يكلمونك. فإن ولدك سيطلعك على مخاوفه والأمور التي تشغل باله.
- راقب أولادك باجتهاد! اعرف مكان تواجدهم، من يعاشرون، مع من يلعبون، أي قنوات تلفزيونية أو برامج يشاهدون، انخرط في نشاطاتهم وابق منخرطاً. ليس لديك الكثير من الفرص لتربية أولادك، إنها الفرصة الوحيدة في العمر، فاجتهد أن تدرّبهم على القيم والأخلاق والحياة المسيحية الحقّة.

• أعط أولادك مسؤوليات باكراً في حياتهم. فالأولاد يحبون المساعدة في وقت مبكر من حياتهم، قد لا يقومون بالأمور كما تقوم بها أنت، لكن وضعهم في المسؤولية في عمر مبكر سينعكس على شخصيتهم واستقلاليتهم في المستقبل. أحرص على أن يحترموا السلطات ويخضعوا لها.

• كن سيّد وربّ بيتك فالأولاد بحاجة الى معرفة من هو المسؤول في البيت.

• أظهر المحبة لأولادك باستمرار. واحتضنهم بقدر المستطاع. امدحهم دائماً، فلا شيء يبهج الولد إلا مدح والديه. عرّفهم بمقدار المحبة التي تكنّها لهم.

• أمض الوقت بالاستمتاع بأولادك، انزل الى مستواهم وانظر الى العالم من منظارهم، وأحرص على تمضية أوقات مع عائلتك قدر المستطاع.

• أدرس أولادك، اعرف من هم، ماذا يحبون، ما هي عيوبهم وحاول ان تساعدهم لكي يتغلبوا على عاداتهم السيئة، فطفلك هدية من الله، لا تقارن أبداً بينه وبين غيره من الأولاد.

• أبق على زواجك متماسكاً. فالأولاد بحاجة الى أهل يحبون بعضهم البعض. فكن مثالهم الصالح للزواج المسيحي الناجح، تذكر أنك تربي زوجاً أو زوجة للمستقبل وأم أو أب.

• اصطحب أولادك الى مدرسة الأحد، واحرص على ألا تهمل علاقتك الشخصية مع الله، فبدونها لن تقدر أن تقود عائلتك وأولادك الى المسيح.

• اعتذر وأطلب السماح من أولادك عندما تدعو الحاجة، فإن ذلك سيعلّمهم طلب الغفران والسماح.

ربّ الولد في طريقه، فمتى شاخ أيضاً لا يحيد عنه. (أمثال٢٢: ٦)

أضواء على الكتاب المقدس

سفر صفنيا

اسم صفنيا يعني «الربّ يخبّئ أو يحمي.» ويقترح هذا الاسم تخبئة الربّ للبارّ في يوم الربّ لحمايته في يوم الغضب (أنظر ٢:٣؛ ٣:٨-١٢).

١- الكاتب

يحدّد السفر اسم كاتبه على أنّه صفنيا بن كوشي بن جدليا بن أمريا بن حزقيّا (١:١). فعلى ما يبدو أنّه حفيد جدليا حفيد حزقيّا الملك الذي ملك قبل زمنه بحوالي ٧٥ سنة. وهكذا فإنّ صفنيا كان النبيّ الوحيد الذي من النّسل الملكي المباشر. وقد كان لصفنيا اضطّلاع كامل على جوّ القصر الملكي والجوّ الروحي كونه أحد أنسباء الملك يوشيّا المقرّبين.

٢- تاريخ الكتابة

حدثت خدمة النبي صفنيا خلال حكم الملك يوشيّا بن آمون قبل سقوط نينوى سنة ٦١٢ ق. م. (راجع ١:١؛ ١٣:٢). أمّا يوشيّا فقد حكم من سنة ٦٤٠ إلى سنة ٦٠٩ ق. م. هذا ويتبيّن من رسائل النبي التي تدين الوثنيّة بشدّة أنّ الكتابة ربّما حصلت أثناء الفترة التي سبقت الإصلاح الديني الذي قام به الملك يوشيّا. وقد قام يوشيّا بإصلاحين الأوّل سنة ٦٢٨ والثاني سنة ٦٢٢ ق. م. وهكذا فمن المرجّح أن تكون كتابة السفر قد حصلت إمّا حوالي ٦٣٠ ق. م. أو حوالي ٦٢٥ ق. م.

٣- غاية نبوّة صفنيا

هذه النبوّة كتبها صفنيا ليوجّه تحذيراً إلى أمّة يهوذا قبل منتصف الليّل بساعة واحدة ومجيء الدينونة المدمّرة. فالوثنيّة استشرت في الأمّة ويوم الربّ اقترب جدّاً. وينتقل النبي بالروح إلى الدينونة النّهائيّة وما وراءها من تطهير للأمّة يتبعه رجوعها للربّ في ملكوت المسيح الذي سيسكن وسط شعبه.

سفر حجّي

يعني اسم «حجّي» بالعربيّة «عيدي.» ويُعتقد بأنّ النبي أعطي هذا الاسم بسبب ولادته التي ترافقت مع أحد الأعياد الرئيسيّة في السنة العبريّة. وترد في الكتاب أسماء أخرى مرادفة لاسم النبي مأخوذة جميعها من الأصل العبري «حجّ» (راجع ورود اسم «حجّي» في تك ١٦:٤٦؛ عدد ١٥:٢٦؛ واسم حجّيث في ٢ صم ٤:٣؛ واسم حجّيا في ١ أخبار ٣٠:٦).

١- الكاتب

لا وجود لاعتراضات تستحقّ الذكر على صحّة كتابة النبي حجّي لهذا السفر النبوي. ومع أنّ حجّي يُذكر من قبل عزرا الكاتب في عزرا ١:٥ و ١٤:٦، إلاّ أنّنا لا نعرف الكثير عن حياة هذا الشخص سوى أنّه كان نبيّاً بحسب وصف عزرا له. ويعتبر التقليد اليهودي أنّ النبي حجّي ولد في بابل أثناء السبي وتدرّب على يد النبي حزقيال، مع أنّ بعض الشرّاح يظنّون أنّه ربّما رأى الهيكل الأوّل قبل دماره على يد الكلدانيّين (راجع ٣:٢). وقد رجع إلى أورشليم بعد رجوع المسبيّين الأوّل من بابل سنة ٥٣٨ ق. م.، لأنّ اسمه لم يكن مذكوراً في عداد اللاّئحة التي سجّلها عزرا في سفره (راجع عز ٢:٢). هذا وكان النبي حجّي معاصراً للنبي زكريّا، وقد حثّ كلاهما الذين عادوا من السبي على استئناف العمل في بناء الهيكل عندما كانوا يعانون من الإحباط بسبب توقّف البناء والتهائهم عنه بأمور الحياة الدنيويّة.

٢- تاريخ الكتابة

يُعتبر سفر حجّي أحد أدق الأسفار من ناحية تحديد زمن الكتابة، حيث أنّ الكاتب يُعطي تاريخ كتابة كلّ من رسائله محدّداً إيّاها باليوم والشهر والسنة. وبالنّظر إلى هذه الدقّة في التأريخ يُعتقد أن يكون حجّي قد حفظ سجلاًّ لتأريخ الأحداث الهامّة التي رافقت بناء الهيكل. ويحدّد السفر السنة الثانية من ملك داريوس الفارسي كتاريخ ابتداء الرسالة النبويّة الأولى لحجّي. ومن المعروف أنّ ملك داريوس الفارسي هذا بدأ سنة ٥٢٢ ق. م.؛ وهكذا تكون السنة الثانية التي فيها أعطى حجّي رسائله النبويّة الأربعة سنة ٥٢٠ ق. م. خلال الفترة الممتدّة بين شهر آب وشهر كانون الأوّل. ومن الجدير بالذكر أنّ سفر حجّي هو السفر الثاني بعد دانيال الذي يؤرّخ بالرّجوع إلى الملوك الأمميّين. وهذا يذكّر بأنّ فترة أزمنة الأمم المتنبأ بها في دانيال ٢ و ٧ هي في مرحلتها الثانية.

٣- أهداف كتابة سفر حجّي

كرز النبي حجّي للعائدين من السبي بأربع رسائل لكي يشجّعهم على استكمال بناء الهيكل من أجل استرجاع الرجاء بالتمتّع ببركات حضور الله المجيد في وسطهم ثانية. أمّا من جهة ثانية فقد كان للنبي هدف آخر يتلخّص بتعريف البقيّة بأسباب افتقارهم وأسباب عدم قبول الربّ لذبائحهم التي قدّموها سابقاً.

رسالة بطرس الأولى

تحدّد هذه الرسالة هويّة مؤلّفها الذي هو بطرس رسول يسوع المسيح (١ بط ١:١). هذا ونعرف عن حياة الرسول بطرس أكثر ممّا نعرف عن حياة أيٍّ من الرسل الباقين، والسبب في ذلك يعود إلى صدارة الرسول

بطرس في الأناجيل وفي الفصول الخمسة عشر الأولى من أعمال الرسل. وقد تميّز بطرس بالانفعاليّة وسرعة الاحتداد (يو ١٨:١٠)، كما كان مزيجاً من الشجاعة والجبن (غل ٢:١٢). وكان أيضاً شخصاً مقايضاً يفتّش عن مصلحته («ماذا يكون لنا؟» متى ١٩:٢٧)، كما كان مفتخراً (مرقس ١٤:٢٩) وواثقاً من نفسه (لوقا ٢٢:٣٣؛ يو ١٣:٣٧). وقد غيّر المسيح اسمه من سمعان إلى بطرس عند دعوته له لاتّباعه (يو ١:٤١). كما كان بطرس أحد التلاميذ الثلاثة الذين اصطحبوا الربّ في المهمّات الخاصّة. فقد رافقه عندما دخل ليشفي ابنة رئيس المجمع في كفرناحوم (لوقا ٨:٤٩-٥٦)، وعندما صعد إلى جبل التجلّي (متى ١٧:١-٨)؛ وعندما ذهب إلى بستان جثسيماني قبل آلامه (متى ٢٦:٣٧).

٢- تأريخ الرسالة ومكان كتابتها

كتب بطرس رسالته هذه قبل وفاة نيرون عام ٦٨ م.، هذا فيما لو كان التقليد الكنسي القائل بأنّ الرسول استشهد على يده صحيحاً. وعلى الأرجح أن تكون هذه الرسالة كُتبت مع ابتداء الاضطهاد النيروني على المسيحيّين عام ٦٤ م. أو قبله بقليل.

ويعتقد بعض المفسّرين أنّ الرسول بطرس كتب من بابل التي في بلاد ما بين النّهرين إذ يتّبعون التفسير الحرفي للكلمة. أمّا الاعتقاد السائد والأرجح فهو أنّ كلمة بابل هي إشارة ضمنيّة إلى روما، مدينة القوّة والشرّ وعبادة الأوثان. كما يستخدم الرسول في السياق ذاته (٥:١٣) تعابير مجازيّة مختلفة؛ فهو يشير إلى مرقس مسميّاً إيّاه إبني كما يسمّي الكنيسة بالتي في بابل.

٣- وجهة الرسالة

بالنّسبة إلى وجهة الرسالة فقد كتبها الرسول إلى المتغرّبين من شتات بنطس وغلاطيّة و كبّدوكيّة وآسيّا وبيثينيّة (١:١)، وبشكلٍ عام إلى كلّ الذين في المسيح يسوع (٥:١٤). أمّا كلمة الشتات فتدلّ على اليهود الذين بقوا مشتّتين في الأمم بعد رجوع اليهود من السبي البابلي أثناء الفترة التي أُعيد فيها بناء هيكل الله في أورشليم. وكان الشتات أثناء القرن الأوّل الميلادي موزّعين إلى ثلاثة أقسام رئيسيّة: القسم البابلي، القسم السوري، والقسم المصري. ومن بابل انتشر اليهود في مختلف أنحاء بلاد فارس ومادي وبرثيا. وقد استوطن عدد كبير من اليهود في قبرص وبحر إيجه وعلى الشواطئ الغربيّة لآسيا الصغرى. هذا وقد وطّن الاسكندر الكبير وبطليموس الأوّل أعداداً كبيرة من اليهود في مدينة الإسكندرية. وتزايدت الجماعات اليهوديّة في روما بعد احتلال بومباي لمدينة أورشليم سنة ٦٣ ق. م. وقد ساهم انتشار اليهود في الشتات بشكل كبير في عمليّة انتشار المسيحيّة السريع في القرن الأوّل الميلادي. لذلك كان الرسل يقصدون بانتظام مراكز تجمّع اليهود في كرازتهم الرسوليّة كنقطة انطلاق لعملهم التبشيري. ومن الملاحظ أنّ أوائل المهتدين إلى المسيح كانوا

من يهود الشتات الذين أتوا إلى أورشليم في عيد الخمسين، وقد مهّد أولئك المسيحيّون الأوائل الطريق أمام الرسل لنشر البشارة في الأماكن المتفرّقة التي كانوا يعيشون فيها. على أنّ قرّاء الرسول بطرس الموجّهة إليهم رسالته الأولى هم مزيج من اليهود والأمم المؤمنين بالمسيح. ٤- أهداف الرسالة وظروف كتابتها

لربّما علم الرسول بطرس عن ظروف الاضطهاد الديني المتزايد على المسيحيّين في آسيا الصغرى. وهكذا فرسالته هذه هي محاولة منه لتشجيع المؤمنين في تلك الأماكن وإرشادهم روحيّاً ليسلكوا السلوك اللاّئق بالقدّيسين في وسط الظروف الصعبة. ويشير بطرس في رسالته بشكل عام إلى التجارب الأليمة التي يجتاز فيها المؤمنون (١:٦؛ ٣:١٣-١٧، ٤:١١-١٢، ١٦-١٩؛ ٥:٩-١٠)، لكنّه يحدّد بعض التجارب الخاصّة التي كانوا يواجهونها.

تسلية روحية

إعداد الأخت باسكال الحاج

إبحث عن الأسماء في رسالة بولس إلى أهل رومية:

ا – ت – ر – ف – ي – ن – ي : _____

ك – س – ا – ت – س – ي – ن – ر – ي : _____

ا – ب – و – م – أ – ل – س : _____

غ – س – و – ف – ل – ي – ل – و : _____

و – أ – ت – ر – و – س – ل – ب – و – س : _____

س – ي – ا – ب – و – س – ر – س – ت : _____

ن – ي – و – ا – س :_____

رتِّب الكلمات التالية فتحصلَ على الآية المناسبة:

* لا – تأديب – ولا – بابن – الربّ – توبيخه – يا – تحتقر – ابني – تكره – الذي – يحبه –لأنَّ – يؤدبه – به – يُسرّ – و كأبٍ – الربُّ .

* للرجل – لم – في – طريق – طوبى – و في – مشورة – المستهزئين – لكن – مسرته – يجلس – يلهج – و ليلاً – ناموسه – نهاراً – الذي – الخطاة – يسلك – الأشرار – يقف – وفي – لم – ناموس – وفي – مجلس – لم – في – الرب .